العدد ٦٩٩

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

لسنة التسعة

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المس[redacted]
يافا — ص. ب. ٢٨٥

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا — رقم التلفون : ٢٨٥

يافا في ٢٧ جمادى الاخري سنة ١٣٥٢ «الاثنين» الموافق ١٦ تشرين الاول سنة ١٩٣٣

يوم ...

لقد ساق الامة الى هذا اليوم الجور والظلم وخوف الدمار والبوار وذهاب الاوطان والديار اذ ان الانسان بل كل حيوان يستميت دون وطنه ويستشهد في الذود عن دياره والوطن والديار عدل الروح كما قال الله (ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم)

في هذا اليوم وقد نفخ الاجتماع للصلاة في قلوبهم الايمان الذي اذا قوي في نفس استطاعت ان تزحزح الجبال وتدك المعاقل والحصون والذى بقوته ثل المسلمون عروش الاكاسرة والقياصرة

على ان الامة لم تبغ فيه من الحكومة نزالا ولم تطالب قتالا وانما ارادت ان تعرب فيه عن ذعرها من الهلاك واستفظاعها للظلم بفتح ابواب بلادها لاناس يريدون ان يغلبوها على امرها ويحلوا محلها في ديارها وارادت الحكومه ان تكظم انفاسها وتخمد صوتها فلا تستطيع حتى نفثة الصدور وانة المكروب فكان ماكان من ثبات رجال اصيبوا في سبيل الوطن فكان لهم بذلك اطيب الذكر واعظم الفخر

وكان ذلك اليوم الذي هو من ايام فلسطين القليلة في السنين الخمسة عشر التى يعد اليوم فيها بسنين . حسبنا من جهادنا للخلاص ان نبلغ العالم ظلامتنا وان نطلع الامم على ما نسام به من عسف وخسف فليس في مقدورنا ان نشهر الحرب ولا ان ندفع البلاء بحد السيف

ليكن هذا اليوم بدء الجد ونهاية الهزل واللعب فاننا ان لم نغير ما بانفسنا لا يغير الله ما بنا

لقد مضى خصومنا يدخلون الى البلاد كل يوم الوفا من المهاجرين وهم يقولون ان باب الهجرة موصد في وجوههم وقد اكتفينا نحن خلال السنين الخمسة عشر الماضيات بالاحتجاجات نرسلها فيهزأون بها ويتمثلون بقول الشاعر :

قد ملأنا الارض من اشلائهم
فدعوهم يملأوا الدنيا كلاما

اما اليوم واليوم فقط ، فقد بدأنا نجاهد ، فلنمض في جهادنا الى ان يقضى الله امرا كان مفعولا

قرية عين كارم وقف
فاين المجلس الاسلامي الاعلى ؟

اكثرت الصحف من ذكر البيوع المتواصلة في اراضي قرية عين كارم وهي تعتبر بسبب الوسائط النقلية الحاضرة من ضواحى مدينة بيت المقدس ومن مصايفها الجميلة .

وهذه القرية كان وقفها بجميع حقوقها ومرافقها ومزارعها ومفتلحها ومدرها ودمنها على مغاربة بيت المقدس شعب ابن محمد بن محمد بن شعيب ابي مدين بكتاب وقف مؤرخ ٢٩ رمضان سنة ٧٢٠ هـ

وها نحن ننقل للقاريء الكريم ما ذكره الاستاذ عبدالله مخلص عن ذلك الوقف في مجلة الكلية التى تصدرها في بيروت الجامعة الاميركية قال في المجلد الصادر في سنة ١٩٣١ صفحة ٣٩١ « وقد راع المسلمون انتقال هذه الاراضي الخصبة وقد جرت مباحثة عنيفة ومشادة بين الحكومة والمجلس الاسلامى الاعلى منذ تسعة اعوام بهذا الشأن اشترك فيها المندوب السامى الصهيوني الصميم السر هربرت صموئيل واركان حكومته من المديرين من جهة وهيئة المجلس الاسلامى الاعلي من جهة اخري . وكنت مع هذه الهيئة ومما قاله المندوب السامى :

(اننا ورثنا الحكومة العثمانية وهي التى اعطت المتصرفين بالارض صكوك التسجيل دون ان تشير الى انها موقوفة فلا يسعنا الا ان نوافق على اعتبارها من الاوقاف بل اننا نعدها من الاراضي»

فاجبته بقولى :

(ان سلطان الدولة العثمانية كان خليفة المسلمين ايضا ولهذا الخليفة الحق بالتصرف بالاوقاف التى هى من الامور الدينية بحسب احكام الشريعة الاسلامية وليس لجلالة الملك جورج المنتدب على فلسطين ذلك الحق المخول لخليفة المسلمين . فاذا ورثتم السلطان المدني من الحكومة السابقة فلم ترثوا سلطانها الديني)!!

فعندما سمع هذا الجواب اخذ رقعة صغيرة كتبها وناولها الى الصهيونيين الذين يعملون على استيطان فلسطين واتخاذها موطنا قوميا لهم فحاولوا عبثا الوقوف في وجه ذلك التيار الذى يكاد يجرفها.

ودارت حول وقف عين كارم مفاوضات بين الهيئات الاسلامية والحكوميه كما اقيمت قضايا في المحاكم في صدد اثبات وقفها لابطال البيوع التى جرت من قبل المتصرفين بالارض ولكن من سوء الحظ ان صكوك التسجيل او ما كان يسمى باصطلاح العثمانيين (كواشين الطابو) لم تكن فيها اشارة تدل على انها من الاوقاف فتمسكت المحاكم بهذا النقص الذي كان اكحل في اواخر الحكم العثماني اذ صدرت محكمة شرعيه القدس حكما بثبوت الوقف والى تصرف المتولين بالاعيان الموقوفه وصدقت المشيخه الاسلاميه ذلك الحكم بطريق النقض والابرام . فاضطرت الحكومة الى تسليم القريه الى متولى وقف ابي مدين وهو شيخ المغاربه ورفع يدها عن رقبة الارض الى الاقرب اليه من رجال حكومته وظلت تنتقل من يد الى اخرى حتى بلغت الموظف الموكول اليه النظر في معاملات المجلس فنقلها الى العربية وناولها الى رئيس المجلس وكان مضمونها (بيان الاستغراب من وجودي فى هذا الاجتماع)

فكتب الرئيس بذيلها يقول عني انني محاسب الاوقاف العام ومن الذين حضروا خصيصا للاشتراك في هذه المفاوضات الرسمية . واستمر بحث هذا الموضوع هنيهة من الزمن فقال المندوب السامي الفصل في هذ الامر من متعلقات القضاء ولا دخل للادارة فيه .

وما اظن الا ان المسألة وقفت عند ذلك الحد فان القضية ما تزال في المحاكم لم يفصل فيها وان القسم الشرقى من اراضي عين كارم الموقوفة بحجرها ومدرها ما تزال تستعمر من الصهيونيين وهم يقيمون عليها المبانى ويسكنون فيها .

والحكومة في فلسطين ليست موالية للاوقاف ولعل ذلك يرجع الي ان بقاءها يقف عقبة كأداء في سعي بناء الوطن القومى الموعود به من قبل البريطانيين لليهود ولله الامر من قبل ومن بعد .

من هذا يتبين ان ارض عين كارم وقف وان للمجلس الاسلامى الاعلى سبيل الى استردادها بواسطة القضاء فهل للمجلس ان يتنبه لذلك ويبادر الى اقامة الدعوي بها .

واذا كان السيد امين التميمى قد اتى حقيقة بوثائق من الاستانه وبين هذه الوثائق ما يفيد لدى القضاء فليبين ذلك فانه اذا كان لم يأت بحجج لاثبات اوقاف قرية ام خالد واوقاف عين كارم فماندري بماذا نجيب

دفاع المحقق ابن خلدون
عن الخليفة الرشيد

" امتثالا لاشارة شيخ العروبة سعاده احمد زكي باشا فى مقاله الذي نشرناه فى احد الاعداد الماضيـة ينقل دفاع المحقق العلامة المؤرخ ابن خلدون وهو ينفى بالحجج الظاهرة مارمى به الخليفة الرشيد رحمه الله تعالى من معاقرة الخمر واسترسال فى الملذات مما ورد في الكتب الخرافية كمثل اعلام الناس والف ليلة وليلة وغيرهما ولا شك ان فى ذلك حسنة من اجل الحسنات لشيخ العروبة فان الذود عن البريء وتطهير المتهم زورا من افضل القربات عند الله فكيف اذا البريء المتهم احد الخلفاء المشهورين الذين مدوا رواقهم على اكثر المعمور ونشروا العلوم والمعارف في الآفاق كمثل الخليفة الرشيد

قال المحقق العلامة ابن خلدون في مقدمه في باب (الالماع لما يعرض للمؤرخين من المغالط والاوهام) (واما ما تموه به الحكاية من معاقرة الرشيد الخمر واقتران سكره بسكر الندمان فحاش لله ما علمنا عليه من سوء واين هذا من حال الرشيد وقيامه بما يجب لمنصب الخلافة من الدين والعدالة وماكان عليه من صحابة العلماء والاولياء ومحاوراته للفضيل بن عياض وابن السماك والعملي ومكاتبه سفيان الثوري وبكائه من مواعظهم ودعائه بمكة فى طوافه وما كان عليه من العبادة والمحافظة على اوقات الصلوات وشهود الصبح لاول وقتها حكى الطبري وغيره انه كان يصلي كل يوم مائة ركعة نافلة وكان يغزو عاما ويحج عاما ولقد زجر ابى مريم مضحكه فى سفره حين تعرض له بمثل ذلك فى الصلاة لما سمعه يقرأ (ومالي لا اعبد الذي فطرني) وقال والله لا ادري لم ؟ فما تمالك الرشيد لا اضحك ثم رتفت اليه مغضبا وقال يا ابن ابى مريم فى الصلاة ايضا ايك اياك والقرآن والدين ولك ماشئت بعدهما وايضا فقد كان من العلم والسذاجة بمكان لقرب عهده من سلفه المنتحلين لذلك ولم يكن بينه وبين جده ابى جعفر بعيد زمن انما خلفه غلاما وقد كان ابو جعفر بمكان من العلم والدين قبل الخلافة وبعدها وهو القائل لمالك حين اشار عليه بتأليف الوصايا يا ابا عبد الله انه لم يبق على وجه الارض اعلم منى ومنك واني قد شغلتنى الخلافة فضع انت للناس كتابا ينتفعون به تجنب فيه رخص ابن عباس وشدائد ابن عمر ووطئه للناس توطئة قال ما لك فوالله لقد علمني التأليف يومئذ ولقد ادركه ابنه المهدي ابو الرشيد هذا وهو يتورع عن كسوة الجديد لعياله من بيت المال ودخل عليه يوما وهو بمجلسه يباشر الخياطين فى ارقاع الخلقان من ثياب عياله فاستنكف المهدي من ذلك وقال يا امير المؤمنين علي كسوة العيال عامنا هذا من عطائى فقال له لك ذلك ولم يصده عنه ولا سمح بالانفاق من اموال المسلمين فكيف يليق بالرشيد على قرب العهد من هذا الخليفة وابوته وما ربى عليه من امثال هذه السير فى اهل بيته والتخلق بها بها ان يعاقر الخمر او يجاهر بها وقد كانت حاله حالة الاشراف من العرب الجاهلية فى اجتناب الخمر معلومه ولم يكن الكرم شجرتهم وكان شربها مذمة عند الكثير منهم والرشيد وآباؤه كانوا على ثبج من اجتناب المذمومات في دينهم ودنياهم والتخلق بالمحامد واوصاف الكمال ونزعات العرب (وانظر) ما نقله الطبري والمسعودي فى قصة جبريل بن بختيشوع الطبيب حين احضر له السمك فى مائدته فحماه عنه ثم امر صاحب المائدة بحمله الى منزله وفطن الرشيد وارتاب به ودس خادمه حتى عاينه يتناوله فاعد ابن بختيشوع للاعتذار ثلاث قطع من السمك فى ثلاثة اقداح خلط احداها باللحم المعالج بالتوابل والبقول والبوادر والحلوى وصب على الثانية ماء مثلجا وعلى الثالثة خمراً صرفاً . وقال في الاول والثاني هذا طعام امير المؤمنين ان خلط

البقية على الصفحة الرابعة

ما قال اليهود في مظاهرة القدس

عربت زميلتنا «الجامعة الاسلامية» الغراء المقال الاتى عن «ها آرتس» التى هى لسان حال الصهيونيين العموميين:

ليس لنا ان نقلل من قيمه الحوادث التى كنا شهودها يوم الجمعه الماضى ؛ فالاضراب العام الذي قام به العرب ، وتدفق كثير من سكان المدن والقوى الى القدس للاشتراك في مظاهرتها تدلنا على ان الحركة العربية حركة حقيقيه موجودة ! وان القائمين على رأسها يستطيعون الاتيان باكثر مماشاهدنا يستطيعون خلق (الغليان العربى) بالوسائل المشروعة وغير المشروعة وهذه (الحقيقة) هى التي يجب ان نضعها نصب اعيننا عندما نسمع صوتا من هنا ينعى على الهيئات والجمعيات العربية جمودها .

لقد علمنا يوم الجمعة الماضى شيئين اثنين:

الاول : هو ان اختلاف الرأي ونزاع الاحزاب العربية ، يتلاشى ويزول عندما يجد الجد للعمل ضد حكومة الانتداب والجمهور اليهودي والصهيونية .

الشيء الثاني — هو ان الزعماء العرب يكفيهم شيء من (الدعاية) بين الجمهور العربى حتى تنفذ رغباتهم ومراميهم او ينفذ قسم منها

دعى العرب للمظاهرة والاضراب رغم منع الحكومة وتحظيرها ذلك

فاضطهدت المظاهرة ، ومنعت بالقوة ولكن الاضراب نفذ وتم ولم يجد معه منع ولا تحظير

واذن فمن البلاهة ان تتجاهل هذه الحقيقة الواضحة والحجة الدامغة

والظاهر ان الزعماء العرب غير آبهين لذلك الدرس الذي تلقونه فى حوادث يوم الجمعة المنصرم ، وانهم ما زالوا يصرون على اقامة مظاهرات واجتماعات اخرى وقصدهم من هذا التهديد التأثير على حكومة فلسطين بتخفيض الشهادات الممنوحة للمهاجرين اليهود وليس عملهم (المتواصل) هذا في الحقيقه سوى محاولات لايجاد شغب في البلاد اقل ما فيه انه يفقد فيها الامن ويجرها الى الخراب ولا ريب في ان الحكومة نفسها تخبر هذه الحقيقة وتفهمها

ان العرب سيهتمون ولا شك بايصال انباء الحوادث الاخيرة واصدائها مجسمة مكبرة الى العالم غير اليهودي في اوربا وهم يعرفون كيف يثيرون الضجة ويخبرون جميع الوسائل لذلك وقد رأينا ان اول اعمالهم استعدادهم لذلك وعزمهم على ارسال رسل خاصة الى جنيف فضلا عن البرقيات التى طيروها الى لندن وجنيف الى الحكومة البريطانية والى عصبة الامم

ان هناك واجبا خاصا يترتب على ادارة الوكالة اليهودية تجاه هذه المساعى والدعايات ولا ريب فى ان هذه الادارة التي وقفت فى المدة الاخيرة يقظة نشيطة مستعدة للطوارىء ستحشد اليوم قواها في فلسطين وخارجها للوقوف فى وجه اى تحريض حول مسألة الهجرة اليهودية وتنتبه لجميع المرامي التي تقصد من ذلك التحريض

ونحن نعلم ان هذه المهمة الجديدة للوكاله اليهودية ليست من السهولة بمكان ويمكننا ان نأمل ان تخرج الادارة ناجحة منتصرة من هذه التجربة ايضا

وثمة شيء آخر ، هو ان الحكومة حافظت في يوم الجمعة في القدس على كرامتها وحالت بالقوة دون المظاهرات وحرصت على النظام ولقد وقعت حوادث مؤسفة من جراء الاصطدام (الخفيف) الذي جرى بين الشعب والبوليس ولكن الذنب فى هذا لا يقع على عاتق الحكومة ولعله كان يكفى للحيلولة دون وقوع ما وقع لو كانت السلطات انتبهت منذ اسابيع الى تحريض الصحف العربية

حديث الاسبوع

شربنا حتى الثمالة

ان الله فى عون العبد مادام العبد فى عون اخيه . لم يكن الاشتراك فى العمل والاجماع في الرأي وسيلة للنجاح في زمن من الازمان بل هو الطريق الوحيد الى السلامة فى معترك الحياة ولم تكن الحالة التى وصلت اليها حالة هذه البلاد الا لان الافرد والجماعات القليلة كانت تكيد لبعضها البعض فى السر والعلانية ولو كان ذلك على حسابهم او على حساب الاجيال المقبلة .

لقد شرب القوم حتى الثمالة فهلموا الى الاجماع في الرأى مهما اختلفت الطرق والوسائل فالى تحكيم العقل لان قضيتكم حقة والبلاد بلادكم والمستقبل لكم ان شاء الله . ان الله في عون العبد ما دام العبد فى عون اخيه

بناة الاوطان

ان للشرف طرقا وان للرذيلة طرقا اخري ولم يكن بناء شرف الاوطان الا بجعل مصلحة المجموع فوق مصلحة الافراد ان بناء الامة لا يكون اذا كان افرادها انانيين لان المجد الشخصى لا قيمة له . ان بناة الاوطان هم الذين تسمو اخلاقهم وامالهم لاعلاء شان البلاد باعمالهم الفاضلة ومشاريعهم المنتجه واجماع رايهم لخير بلادهم ولا يكون ذلك الا بتوجيه الاعمال والغايات لانقاذ البلاد من العوامل الفجائية

قولوا للمنتدبين بلغتهم ان مصالح العرب تضررت واسعوا لارسال وفد لا يمثل جماعة الاستقلاليين فقط بل من جميع البلاد ليس الي جمعية الامم فقط بل وحتى الى لندن وليس هذا فقط فاجعلوا مكتبا دائميا لقضية فلسطين في اوروبا ثم لا تنسوا السياسة الانشائية في البلاد لاننا خسرنا كثيرا فى مدة الخمسة عشر عاما بعد الاحتلال الى الان لان سياستنا لم تكن انشائية وذلك ببيع الاراضى وعدم تقدمها فى الدرجة الاولى . قولوا لابناء البلاد ان يضربوا سنة واحدة عن بيع الاراضى كما تقولون للدولة المنتدبة ان توقف المهاجرة . اذا اردنا ان نبنى اوطاننا بايدينا فيجب ان نقول الحق للغير وان نقول الحق على انفسنا

***

رسالة عمان

القضية السورية

وجلالة الملك علي

اتصل بى من مصدر موثوق بان كتابا ورد من بعض الذين رافقوا صاحب الجلالة الى صديق له بعمان يقول فيه :

ان المهمة التي ذهبنا لاجلها تسير سيراً حسنا جداً وستنتهى حسب رغبتنا ولا شك فان هذه القضية هى قضية سورية وان المفاوض الهاشمى تمكن من اقناع الافرنسيين بحقيقة برنامجه الواسع وهو اوسع شمولا من الميثاق القومى السوري فنحن نلفت انظار الامة السورية الى الالتفاف حول برنامج المفاوض الهاشمى الذي هو احسن برنامج لحل القضية التي تعقدت اكثر من تعقد ذنب الضب فبارك الله بهمة المفاوض الهاشمى الجليل ووفقه الله لتحقيق امانينا ووفق الله آل هاشم لما فيه خير البلاد

تخليد ذكرى فقيد العرب

وبطل الوحدة

ارتأت بلدية عمان بعد ان اجتمعت هيئة اعضائها العاملة بجلسة خاصة ان تخلد ذكرى منقذ العرب ورمز نهضتها الخالدة المرحوم جلالة الملك الحسين رضوان الله عليه فسمت الشارع الذي يبدأ امام مفرق طريق الرضا وملتقى شارع السعادة حتى جسر طريق المحطة شارع الحسين . وتزين جوانبيه بالحدائق والاشجار وتضع فى متوسطه سبيلا للغادي والصادي وترصفه فيكون شارعا من الطراز الحديث الوضع بجانب البحيرة عمود يكتب عليه اسم صاحب الجلالة . واما الطريق الذي يمتد من امام البلدية حتى ملتقى طريق وادي السير والساط فيسمى باسم بطل رمز وحدة العرب جلالة الملك فيصل رحمه الله وسيكون فى غاية الابهة فالحدائق والبحيرات فى وسطه وسيوضع تمثال من الرخام البديع يمثل جلالة بطل الوحدة مشيراً بيده الكريمة الى سورية التى ضحى نفسه مؤخراً لتوحيدها مع القطر الشقيق وسيكون بجانب التمثال بحيرة لطيفة تتدفق منها المياة العذبة وسيكون انشاؤها من زينة البلدة فنحن نقدم جزيل شكرنا الى هيئة المجلس البلدي المحترم على ما ابداه من ضروب الشهامة . وسامح الله احد الاعضاء الذي ابدى اعتراضه على وضع التمثال اما المدرسة التى ستفتح حديثاً فتسمى باسم صاحب الجلالة الهاشمية ونسدي تشكراتنا للعاملين على تخليد ابطال القضية العربية ورموز وحدتها الخالدة .

جمعية الشبان المسلمين

ارتأى بعض الشباب ان يعيدوا فتح (جمعية شبان المسلمين) التى نامت ردحا من الزمن فاجتمع لفيف من الشبان فى دار المهندس الفاضل السيد شريف قزاز بك وانتخبوا هيئة عاملة اعضاؤها السادة بشير افندى عربى الذكي النشيط والسيد منكو وابراهيم افندي وحمدي افندي الصفدي وعضو آخر فنحن نتمنى لهذه الجمعية النجاح

الكليه العلميه

ان الكلية العلمية بدمشق التى يديرها السيد منيف بك القانونى قامت بتسهيلات تشكر عليها فقد اقرت هيئة ادارتها وفي طليعتهم السيد عبد الكريم بك العائدي ان تقبل الاحداث من الشرق العربى لمدرستهم التى اشتهرت بتقدم علومها واشتهرت باقتدار اساتذتها ان تفتح ابوابها لابناء الشرق العربى الذين يهاجمون قلاع الجهل فقد قررت هيئة المدرسة ان تقبل الاقساط مشاهرة وخفضت ٢٥ بالمائة من اجورها السابقة فنحن خدمة للقومية نرجو من اولياء الامور ان يرسلوا اولادهم اليها ويراجعوا وكيلها السيد توفيق الجندي والآن ارسل اليها ١٥ تلميذاً فبارك الله بهذه الهيئة النشيطة ووفق الله المدرسة وهيئتها العاملة لخدمة الوطن

سمو الامير

وصل بهذا الاسبوع سمو الامير المعظم من باير وقد خرج لاستقبال سموه رجالات الحكومه والوجوه وتوافدت شيوخ العشائر المجاوه لسموه فاهلا وسهلا بامير البلاد وكانت رحلته لتفقد حالة العشائر والنظر في امر مطالبهم واستفسار احوالهم والنظر فى امر احتياجاتهم وقد تجشم متاعب السفر وتكبد مشاق الصحراء لتأمين راحة رعيته فما اكرمه من امير هاشمى له مكانته فى النفوس وهو من الذين اشتهروا بالعطف على رعاياه وفقه الله لمنفعة البلاد وخدمة الوطن واعلاء شأنه

وصول مجاهد

وصل العاصمة المجاهد الباسل السيد محمد عز الدين بك وحل بالفندق العربى فاهلا وسهلا باحد قواد مناطق الثورة البواسل

— يبذل حضرة محمد بك شرف رئيس فرع شركة سنجر جهوداً ثمية فى تسهيل المعاملات لزبائنه وقد اصبح هذا الرجل الطيب موضع ثقة الجميع وهم يثنون عليه

****

امبراطورة الحبشه

عادت جلالة امبراطورة الحبشة امس الى القدس بعد ايام امضتها فى ربوع سوريا والمنتظر ان تغادرنا غداً او بعد غد الى مصر فالحبشه

يد الشيوعيين

فى المظاهرات الاخيرة

انتهز الشيوعيون ، وكلهم يهود كما هو معروف ، فرصة القلق الذي ساور النفوس فى العهد الاخير ؛ فراحوا يوزعون منشوراتهم الثورية بين العرب في القدس يوم المظاهرة وفي حيفا ويافا وغيرهما يوم الاضراب وقبله وبعده ؛ وفى هذه المنشورات يعربون عن سخطهم لا على الدولة المنتدبة وحدها ولكن على الهجرة اليهودية ايضاً وعلى الاستعمار الصهيونى الذي يعترفون بانه يثقل كاهل العمال والفلاحين ! !

والسر الذى لا يخفى علينا نحن الذين نعرف من امر الشيوعيين ما يعرفون ؛ هو انهم توقعوا من هذه المظاهرات وهذا الاضراب ان تقع الثورة ؛ فلماذا لا يستبقون الحوادث ويقولون لموسكو انهم هم الذين تسببوا فى نشوبها وانهم هم الذين يستحقون من الدولية الثالثة الشيوعية فوق ما اخذوه منها من الاموال مادامت هذه الاموال لا تنفق الا على خلق الثورات ؟!

هذا هو السر في نشاط الشيوعيين فى العهد الاخير فياليت هنا من يترجم لموسكو هذه القطعة لتعلم منها ان الشيوعية هنا صهيونية صرفة ؛ وانها اعجز من ان تكون هى المتسببة فى وقوع الثورات اذا وقعت لا قدر الله ...

فشل مريع

لمؤتمر نزع السلاح

ابدت الدول المشتركة فى مؤتمر نزع السلاح رغبتها في تأجيله نهائيا ، ومعنى ذلك ان المؤتمر قد فشل هذا الفشل المريع الذي كان منتظرا ؛ وذلك لاصرار المانيا على ان تتساوى فى التسليح مع غيرها من الدول العظمى لاسيما فرنسا ؟ واصرار هذه ومن ورائها بريطانيا واميركا على ان لا تزيد المانيا فى التسليح على ما جاء عن ذلك فى معاهدة فرساي

وقد كانت الصحف الانكليزية تتوقع هذا الفشل ؛ وتنذر بقرب وقوع الحرب بعد هذا الفشل ، وذلك لان المانيا ستمضى فى الاستزادة من السلاح ضاربة عرض الحائط بالمعاهدات التى كانت ولا تزال تعدها قصاصات ورق ...

خواطر واخبار...

لتحى روسيا السوفياتية

هدا ما هتف به الادون المحامى شتين فى اجتماع يوم السبت في قاعة سينماعدن بتل ابيب وزاد عليه أيضا « لتحى حكومة العمال » وليسقط الاستعمار ثم خرج مرتفع الرأس بين الهتاف والتصفيق وعلى سمع البوليس ونظره

واقسم بالله لو وقفت أنا العربى الفلسطيني أمام سينما زيون فى القدس وهتفت بما هتف به الادون المحامي لهجم علي رجل من البوليس البريطانى وأوسعنى لكما وبوكسات وقادني بدون رحمة او شفقة الى اقرب نقطة لقضاء تلك الليلة فى « بيت خالتى ». أما والهاتف يهودي وأما والبلدة التى حصل فيها الاجتماع يهودية مستقلة استقلالا ناجزا فقد خرج الادون بين هتاف القوم وتصفيقهم الحاد بما فيهم البوليس « التل ابيبي »

وتل ابيب « عش الشيوعية » ومركز الدعاية فى الشرق الادنى ومع ذلك لا تريد الحكومة ان تعترف بهذه الحقيقة . فويل لفلسطين وويل للشرق من دعاة موسكو..

موسيقى البوليس

يحار المرء حقا فى عقلية ساداتنا الانكليز وما يأتونه من الاعمال في هذا البلد المسكين ومن هذه الاعمال العجيبة الغريبة طواف موسيقى البوليس بين آن وآخر فى انحاء فلسطين فيوم في طول كرم ويوم فى الناصرة وآخر فى قلقيلية ولله في خلقه شؤنا

لقد تم لنا كل شيء والحمد لله ولم يعد ينقص اهالي هذه البلاد الا سماع « ولس موزار » ونشيد « بتهوفن » وغيرها من الالحان الموسيقية المشهورة أما المقصد الحقيقى من هذه الرحلات واما نفقات السفر فى القطار والسيارات ومصروف البنزين « وهرش العدة » فعلمها عند الحكومة ودوائر البوليس. دعونا بالله فطنبور ناور بابتنا خير لنا من سماع موسيقا كم وكفانا احتضارنا فلا تزيدوا آلامنا . واقتراحي لمدير الامن العام ان يرسل موسيقاه الى قرية طوباس أو طمون وهناك يسمعنا أنغامها الشجية عسى ان يرق قلب (ابو جلدة) فيأتي وعصابته ويسلم نفسه مختارا للحكومة فيريحنا من شره..

ذهب « ويتنغ » فاهلا « بهوبجن »

المستر ويتنغ كبير مفتشى المعارف سابقا غادر البلاد منذ مدة من الزمن وقد قرأنا فى الجريدة الرسمية العدد ٣٨٨ انه تعين مكانه المستر ج . س . هوبجن فأهلا وسهلا وعلى الرحب والسعة . ووظيفة كبير المفتشين هذه على ما فهمت لاتتعدى تفتيش اللغة الانكليزية في مدارس الحكومة. اما السر فى تعيين بريطانى الى مثل هذه الوظيفة فلان درجتها من الدرجة الاولى اي ان المعاش السنوي من ٧٥٠ — ٩٥٠ جنيه عدا عن العلاوات وغيرها ومثل هذه الدرجة بالطبع « طريف » على ابناء العرب في هذه البلاد (اللهم الا اعضاء محكمة الاستئناف العليا) ومتى علمت ان مدير المعارف ونائبه بريطانيين أدركت لزوم بريطاني ثالث في الادارة يقوم مقام أحدهم عند غيابه . والا فما معنى تعيين بريطاني لوظيفة مثل هذه وفي دائرة المعارف عشرات من كبار الموظفين الحاملين للشهادات العالية المخرجين من اعظم المعاهد العلمية فى انكلترا واوربا وغيرها . اما ونحن أمام الامر الواقع وأما وقد أصبحنا ندرك أن لافائدة من الاحتجاج فليس لي الا أن اقول اهلا وسهلا يامستر هوبجن وعساك خير خلف لخير سلف

من كشكول التحرير

محاضرة ! ؟

فى ليلة الجمعة الماضية ، في الليلة الحزينة التى بات فيها الناس وهم لا يدرون ماذا سيحدث فى الصباح من جراء المظاهرة المقررة رغم اوامر الحكومة وانذاراتها اقام النادي الرياضى الاسلامى في الثغر حفلة ، حاضر الحاضرين فيها رجل مصري منتدب من احدى الشركات فى مصر ، ففى اي موضوع حاضر؟

فى الاقمشة المصريه ، او حتي العراقية ، فكنا نصبر على ذلك اكراما للسيد ممدوح النابلسى

كلا ! !

في المظاهرات ؟؟

لا ! ! ...

وانما حاضرهم ... فى السماد غير الكيماوي اي السماد الذي لا اريد بذكره ان « اوسخ » هذا المكان النظيف ...

رشوة ! !

تقرر ان تكون المظاهرة « ايام » يوم الجمعة ، وعرفت ذلك لندن دون شك قبل ايام وحاولت حكومة فلسطين بمنشور « الشعب لاهلي » وبانذار الصحف ، وبكل ما تملك من الوسائل ان تثنينا عن المظاهرة ففشلت وتوقعت لندن هذا الفشل فابرقت يوم الخميس الى القدس تقول :

« وافق جناب وزير المستعمرات على تنزيل الاعشار الصيفية ٨٨٥٠٠ جنيه الخ . .

والمعنى الذي فهمناه نحن هو :

« بلاش » مظاهرة واقبلوا هذه الرشوة...

مالا يمكن !

امكننا ان نسكت على مضض والسادة من آل سرسق وآل التيان يبيعون الوف الدونمات من اراضى فلسطين التى تملكوها فى غفلة الزمن ، الى خصوم فلسطين من الصهيونيين .

اما اليوم فتترامى الينا الانباء من حيفا وهى تجزم بان رجلا اميرا مسلماً يفاوض الصهيونيين على بيع الف دونم مما يملكه من اراضى فلسطين ، وهذا هو الامير سعيد الجزائري حفيد البطل عبد القادر . فعمله هذا هو « مما لا يمكن » السكوت عليه ، فليعلم ذلك الجزائري من الآن

ديمقراطية ؟ !

جرت فى القهوة الزرقاء في تل ابيب ، ان قام احدهم يراقص « ادونة » وهو يرتدي القميص دون السترة فاوقف صاحب القهوة عزف الموسيقى وطلب الى الراقص قليل الادب ان يخرج فابى واستكبر ، وتطلع صاحب القهوة الى الناس يستنجد بهم فما كان منهم الا ان خلعوا سترهم واخذوا يراقصون الحسان وهم يقولون نحن لا نهتم بالمظاهر ، لاننا ديموقراطيون

وهذه الديمقراطية اليهودية لا ينقصها الا ان يخلع الراقصون ... البنطلونات ...

شجاعة ؟ ؟

قالت دافار :

احس خفير مستعمرة عين حوليش بصوت تكسير اشجار فاستنجد ببعض رفاقه وساورا جميعاً الى مكان الصوت وهناك وجدوا احد الرعاع العرب فاستنجد هو بصوت عال فهب لنجدته ١٥ عربياً

فماذا بعد ؟

فركض اليهود حتى اختبأوا في مكان امين ثم اطلقوا عياراً نارياً ارهابا للعرب

وهذه هى الشجاعة

(فالركض قبل شجاعة الشجعان
هو اول وهى المحل الثانى)

قل للادونة والادون كليهما
عودا الى « الغيتو » بغير توان

ان الرعاة اذا جهلتم من همو
خلقوا ليوم كريهة وطعان ...

***

لجنه السيدات

دعت اللجنة التنفيذية العربية للسيدات الى عقد اجتماع ظهر الغد يشترك فيه من اشتركن فى مظاهره الجمعة ، وذلك للنظر فيما يجب عليهن عمله فى المظاهرات القادمة ، فرحى للسيدات .

خروج العربان

من وادي الحوارث

ردت محكمة الاستئناف القضية الاستئنافية التى اقامها امامها عشرة من عربان وادي الحوارث وقد تبلغوا امس هذا الرد ، فلم يبق عليهم وعلى عربانهم الا الخروج من الوادي وتركه لليهود فلا حول ولا قوة الا بالله

الاعانات

لعربان الوادي

زار وادي الحوارث ظهر امس الاول وفد من السادة الحاج يوسف عاشور والدكتور نصوحي النابلسى وسعيد الخليل سكرتير مؤتمر الشباب وكان يرافقهم زعيم قضاء بنى صعب سليم بك عبدالرحمن ، وهناك وزعوا على العربان ما جمعوه باسمهم من الاعانات

المندوب السامي

وصل امس الى يافا فخامة المندوب السامى فتفقد اعمال الميناء ثم غادرنا الى القدس

المازني والزركلي

عاد امس من القاهرة شاعر سوريا الاكبر الاستاذ خير الدين بك الزركلي وجاء معه الكاتب المعروف الاستاذ عبد القادر المازنى وحل ضيفاً على صديقه الزركلي فاهلا بالادب .

***

كتاب مفتوح

لكامل افندي ابراهيم

الموظف بمراقبة حسابات سكك حديد فلسطين

لتعلم ان ابنتك هى زوجة ابنى بعقد نكاح شرعى مثبوت فى الدوائر الشرعية

اما الضغائن التى وقعت بيننا سابقاً واخذت دوراً عظيما فى المحاكم الشرعية وكانت نتيجتها معلومة لسبب ان الشرع لا يمكنكم من الحصول على منفعتكم الشخصية التى لا يعلمها الا انا وانت ومنذ عهد قريب قد ذهب ابنى وابنتكم الى حيفا بصفة زيارتكم ؛ وقد ترك زوجته عندكم بناء على طلبكم بقصد تغيير الهواء ؛ وحضر الى يافا لمراعاة عمله ثم رجع الى حيفا لكى يأخذ زوجته فرجته عمتها بان يترك زوجته لمدة قليلة حيث انها كانت مريضة فعاد ثانية الى يافا لعمله ؛ فلم نشعر الا وقد حضر تبليغ من المحكمة الشرعية تدعى فيه بان ابنتك مطلقة فيا كامل افندي ؛ يا حضرة مراقب حسابات سكك حديد فلسطين ؛ يا من في وظيفتك يجب ان تكون فيها اميناً وصادقا في عملك ؛ ويا حضرة رئيس جمعية الاخاء المصرية بحيفا اتدعى بطلاق ابنتك ادعاء ليس لك فيه حق هل تظن ان الشرع يمكن مثلك من ان يطلق ابنته من زوجها بغير حق . هل تركن على ادعائك هذا مرتكزاً على اهل الضلال ؛ ام ماذا تظن ؛ اتظن ان الشرع العوبة ؛ اتظن ان الدين الآسلامى ليس له من يحافظون عليه

عد الى الصواب والحق والشرع واعلم ان نتيجة ادعائك هذا مما يوقعك بين القضاء العادل وتجازى علي ما اقترفت يداك وتكون النتيجة وبالا عليك ؛ وبذلك تخسر وظيفتك التى تعيش منها ؛ والتى لاتستطيع ان تعيش من غيرها والسلا على من انذر

واذا كنت كما بلغنى تريد ان تنتفع من زواجها لشخص آخر فاتق الله في الشرع والدين الاسلامي الحنيف وحاذر من ان تزوج امرأة على ذمة زوجها الى زوج آخر ؛ فهذا ما لا يقره انسان فى الدنيا عنده مسحة من العقل ؛ او ذرة من الدين والسلام

اما قاضى الشرع فى عكا، وهو الذي رفعت امامه قضية هذا الطلاق فنحن لانشك مطلقا من انه سيحق الحق ويزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا

واما المحامى الشرعى الذي توكل فى هذه الدعوى والذي كان وكيلا قبلا فى الدعوى الاولى فاننا نبشره سلفا بانه كما خسر الاولى سيخسر الثانية بسبب واحد هو ان الله موجود وان الشرع لايمكن لمتلاعب ان يتلاعب به الا ويفتضح والسلام م؟

السيد غربية

خمسة آلاف جنيه

للبنك الزراعى

وصل قبل ظهر اليوم طول كرم معالي الزعيم الاقتصادي الكبير السيد حلمى احمد باشا رئيس مجلس ادارة البنك العربى العام يصحبه سعادة مدير بنك يافا السيد حسن الحكيم ومدير البنك العربى بحيفا السيد رشيد الحاج ابراهيم وحلوا في بيت السيد عبد الرحمن الحاج ابراهيم رئيس البلدية فاقبل الوجوه والاعيان وكبار التجار والملاكين للترحيب بالقادمين الافاضل

وبعد تناول طعام الغداء اجتمع فريق من الوطنيين وارباب الثراء فابان لهم معالي السيد احمد حلمى ورفاقه الغاية من زيارتهم وبحثوا عن مشروع تأسيس البنك الزراعى وانهم افتتحوا الاكتتاب وقبول النقود للمباشرة فى العمل حالا وفي بضع ساعات بلغ مجموع ما اكتتب به بعض تجار وملاكى قضاء بنى صعب الفين وخمسمائه سهم ثمن السهم الواحد جنيه يسدد بمدة عشرين شهراً ورفع المكتتبون السلفيات المطلوبة وسأبعث لكم باسماء المكتتبين لهذا المشروع الوطني الجليل بالبريد وقد غادر السادة القادمون طول كرم على ان يعودوا صباح الخميس القادم فودعوا بحفاوة بالغة وهذه الخطوة العملية الكبرى لانقاذ الاراضى والاحتفاظ بها للعرب فرحى لرجالنا العاملين .

الاشوريون

اسكانهم فى غير العراق

قررت عصبة الامم ؛ بعد ان بحثت فى فى مشكلة الاشوريين ، ان تؤلف لجنه من ستة اعضاء تكون لها سلطة واسعة فى اسكان الاشوريين فى اي مكان اخر غير العراق ؛ وقد ارتاح الوفد العراقى لهذه النتيجة السارة

بقية المنشور على الصفحة الاولى

السمك بغيره او لم يخلطه وقال في الثالث هذا طعام ابن بختيشوع ودفعها الى صاحب المائدة حتى اذا انتبه الرشيد واحضره للتوبيخ احضر الثلاثه الاقداح فوجد صاحب الخمر قد اختلط واماع وتفتت ووجد الآخرين قد فسدا وتغيرت رائحتهما فكانت له في ذلك معذرة وتبين من ذلك ان حال الرشيد فى اجتناب الخمر كانت معروفة عند بطانته واهل مائدته ولقد ثبت عنه انه عهد بحبس ابى نواس لما بلغه من انهماكه فى المعاقرة حتى تاب واقلع وانما كان الرشيد يشرب نبيذ التمر على مذهب اهل العراق وفتاويهم فيه معروفة واما الخمر الصرف فلا سبيل الى اتهامه ولا تقليد الاخبار الواهية فيها فلم يكن الرجل بحيث يواقع محرما من اكبر الكبائر عند اهل الملة ولقد كان اولئك القوم كلهم بمنجاة من ارتكاب السرف والترف في ملابسهم وزينتهم وسائر متناولاتهم لما كانوا عليه من خشونة البداوة وسذاجة الدين التى لم يفارقوها بعد فاظنك بما يخرج عن الاباحة الى الحظر وعن الحلبة الى الحرمة ولقد اتفق المؤرخون الطبري والمسعودي وغيرهم على ان جميع من سلف من خلفاء بني امية وبني العباس انما كانوا يركبون بالحلية والنجوم والسروج وان اول خليفة احدث الركوب بحلية الذهب هو المعتز بن المتوكل ثامن الخلفاء بعد الرشيد وهكذا كان حالهم ايضاً فى ملابسهم فما ظنك بمشاربهم ويتبين ذلك باتم من هذا اذا فهمت طبيعة الدولة فى اولها فى البداوة والغضاضة كما نشرح في مسائل الكتاب الاول ان شاء الله والله الهادي الى الصواب . (ويناسب) هذا او قريب منه ما ينقلونه عن يحيى بن اكثم قاضي المأمون وصاحبه وانه كان يعاقر المأمون الخمر وانه سكر ليلة مع شربه فدفن في الريحان حتى افاق وينشدون على لسانه

يا سيدي وامير الناس كلهم

قد جار في حكمه من كان يسقيني

انى غفلت عن الساقى فصيرنى

كما ترانى سليب العقل والدين

وحال ابن اكثم والمأمون فى ذلك من حال الرشيد وشرابهم انما كان النبيذ ولم يكن محظوراً عندهم واما السكر فليس من شأنهم وصحابته للمأمون انما كانت خلة في الدين ولقد ثبت انه كان ينام معه في بيت ونقل من فضائل المأمون وحسن عشرته انه استيقظ ذات ليلة عطشان فقام يتحسس ويلتمس الاناء مخافة ان يوقظ يحيي بن اكثم وثبت انهما كانا يصليان الصبح جميعاً فاين هذا من المعاقرة وايضاً فان يحيى بن اكثم كان من علية اهل الحديث وقد اثنى عليه الامام احمد بن حنبل واسمعيل القاضى وخرج عنه الترمذي فى كتابه الجامع وذكر المزي الحافظ ان البخاري روى عنه فى غير الجامع فالقدح فيه قدح فى جميعهم وكذلك ما ينبذه المجان بالميل الى الغلمان بهتانا على الله وفرية على العلماء ويستندون في ذلك الى اخبار القصاص التى لعلها من افتراء اعدائه فان كان محسوداً في كماله وخلته للسلطان وكان مقامه من العلم والدين منزها من مثل ذلك ولقد ذكر لابن حنبل ما يرميه به الناس

فقال سبحان الله سبحان الله ومن يقول هذا وانكر ذلك انكاراً شديداً واثنى عليه اسمعيل القاضى فقيل له ما كان يقال فيه فقال معاذ الله ان تزول عدالة مثله بتكذب باغ وحاسد وقال ايضاً يحيى بن اكثم ابرأ الى الله من ان يكون فيه شيء مما كان يرمى به من امر الغلمان ولقد كنت اقف على سرائره فاجده شديد الخوف من الله لكنه كانت فيه دعابة وحسن خلق فرميد عاد به وذكره ابن حبان في الثقات وقال لا يشتغل بما يحكى عنه لان اكثره لا يصح عنه .

***

المسلمون في الهند

يعقدون مؤتمراً اسلاميا عاما

نعرب ما يلي عن صحف الهند الواردة فى في البريد الاخير :

اتفقت الهيئات الاسلاميه فى جميع انحاء الهند على عقد مؤتمر اسلامى عام ؛ وقد عقد هذا المؤتمر يوم ٣٠ ايلول الماضى في مدينة باتنا ؛ وكان السبب الداعى الى انعقاده هو ان يحدد المسلمون فيه موقفهم من بريطانيا العظمى قبل البدء بتنفيذ السياسة المرسومة في الكتاب الابيض الجديد وكان ذلك على اثر المنشور الذي اذاعه الدكتور شافعات احمد خان وانذر فيه المسلمين بان الكفاح بينهم وبين خصومهم لم ينته بعد وهو لا ينتهي الا اذا نال المسلمون جميع ما يصبون الى تحقيقه من مطالبهم العادلة والا بعد ان يتقرر ذلك كله فى صلب الدستور الجديد بنصوص لا لبس فيها ولا ابهام

وفى هذه المطالب الحقة يعارض الهندوس المتشبعون بالروح الشيوعية ، كما يعارض البهائيون وتعارض الكنائس الانكليزية ، فهي تحمل البغضاء للمسلمين مثلما يحمل الهندوس والبهائيون

تعارض هذه الكنائس فى منح المسلمين استقلالا ذاتيا وتقول انها تخاف من ذلك ان يصبحوا ذوي قوة ومنعة فيؤثرا تأثيرا سيئا على موقف الانكليز فى الهند ، ويصح بعد ذلك ما توقعه حزب المحافظين

وقد اتضح للمؤتمرين ان الحملات التى وجهت الى المسلمين فى صحف الهندوس والبهائيين وفى المجلات الكنائسيه ، كان موعزاً بها من جماعة المحافظين فى لندن

وفى هذا المؤتمر العظيم التى لم تبق جمعية اسلامية في الهند الا واشتركت فيه ؛ قرر المجتمعون بالاجماع ان يرفعوا الى الحكومه البريطانية الى البرلمان الانكلزي والى زعماء الاحزاب الانكليزية كلها احتجاجا على اهمال حكومة بريطانيا والهند لمطالب المسلمين قرروا في هذا الاجتماع انهم لن يترقوا بالدستور الجديد ولا بما قرر فى مؤتمر المائدة المستديرة الاخير الا اذا اجيبت جميع المطالب

***

المعرض العربى

تعقد ادارة شركة المعرض العربى اجتماعا يوم الاربعاء القادم فى دار الجمعية الاسلاميه المسيحية بالثغر ، وذلك لتطبيق الميزانية وتوقيعها

نداء
من الاطباء العرب

حول انشاء (مستشفى الملك فيصل)

الى ابناء الوطن الكرام :

نحن الاطباء العرب فى القدس قد اطلعنا على النداء الذي اذاعه عطوفة احمد حلمى باشا رئيس الجمعية الخيرية الصلاحية ، يقترح فيه باسم الجمعية انشاء مستشفى وطني باسم (مستشفى الملك فيصل) تخليداً لذكرى الفقيد العظيم فى هذه البلاد وقد درسنا هذا المشروع درساً وافيا من جميع نواحيه واخذنا بعين الاعتبار الاسباب التى بسطها النداء الانف الذكر للقيام بهذا المشروع فوجدنا باتفاق الرأي واجماع الكلمة ان المشروع ضروري حيوي ينطوي على اقصى ما يمكن من الخير والبر ، ففيه قيام بواجب قومي نحو تخليد ذكرى فقيد العرب الملك فيصل ، وخدمة جليلة تفيض احسانا خالصا على ابناء البلاد مدى الايام ولا سيما الفقراء والمعوزين وابناء السبيل ، والبلاد لخلوها من المعاهد الطبية الوطنية باشد الحاجة الى مستشفى وطني عربى يسد هذا النقص وقد وفى نداء الجمعية هذه الحاجة شرحا وافياً لم يترك زيادة لمستزيد من النواحى الاجتماعيه والوطنية والخيرية ولذلك نثق بان كل من اخلص قلبه الحب لهذا الوطن العزيز يشعر بان من واجباته القومية تعضيد هذا المشروع ما استطاع الى ذلك سبيلا ، اذ كل قرش ينفق فى هذا السبيل يثاب عليه صاحبه خير المثوبة والله لا يضيع اجر المحسنين

فنحن معشر الاطباء العرب فى القدس نؤيد هذا المشروع تأييداً تاما وندعو ابناء الامة الكريمة ، لا في فلسطين وحدها . بل في جميع البلاد العربية ؛ الى الاقبال عليه ومناصرته بكل ما تقضى به الاريحية والعزة القومية من مساعدة وعلى الخصوص متى علم ان فلسطين المكلومة محرومة من مثل هذه المؤسسات الحيوية ونعتقد ان انجاز مشروع كبير كهذا يسهل على القائمين به بقدر ما تكثر المساعدة له والمساهمة فيه ونعتقد ايضا ان كل عربى بصير حكيم يقتنع بما لهذا المشروع من شأن وفائدة ؛ يوقن ان الوطنية الحقة التي دفعت بالجمعية الخيرية الصلاحية الى الاضطلاع بعبء هذا المشروع ؛ هي نفسها التى ستدفعه الى مساعدته بقدر ما يستطيع . والاطباء العرب يسرون بان يسدوا فى بيانهم هذا شكرهم الجزيل للجمعية الخيرية الصلاحية داعين لها بالتوفيق فى كل ما تقوم به من خدمات وطنية واعمال بر واحسان فى هذه البلاد وهم يعاهدون الله ان يكونوا من العاملين في هذا المشروع غير مدخرين اي وسع لانجاحه بكل ما لديهم من وسيلة مادية كانت او معنوية والله ولي التوفيق في ١٠ تشرين اول سنة ١٩٣٣

الاطباء العرب — القدس

اغلمان تسوس الامر فينا !؟

او مواصلة كتلة التفاهم النزيه لمجلسها السوري بعدم مقاطعته

عجبت لكتلة في (الشام) امت
تقول الخير كل الخير فيها
لها في كل يوم الف رأي
تصدعن التعاون فى مساء
وكم في الانتخاب رأت وهمت
وقالت : مجلس النواب زوراً
فلما انجحت فيه اقرت
لقد لعبت على السوري دوراً
فلولاها نيابته فكانت
شكا منه اليها طول وعد
وكثرت المناصب وهى كثر
وكانت من تعاسته كضغث
وهل القاه رهن الفقر إلا
ولولا الشالب احرجها ملحـ
وآلت لا يكون لها دخول
فيا للعار من قواد شعب
ويا ويح الزعامة يدعيها الـ
جنى منها الذي لم يجن (غاندي):
فقل للكتلة العرجاء طيحى
وما للعرج حظ في سباق
أغلمان تسوس الامر فينا ؟...

تجر من الهوى أذيال تيه
اردنا من تفاهمنا النزيه
كغنج الخصر فى يد مرقصيه
وتصبح من تذبذبها لديه
بامر ثم لم نثبت عليه
يفوز مرشحوه بناخبيه
بصحته وكذب مشاغبيه
وقد يغتر ذو العقل النبيه
مطايا السوء من مستعمريه
فامسى يشتكي منها اليه
لطبال لها ومزمريه
على إبالة فيما تليه
تضخم مكسه وموظفيه ؟...
لظلت فى فى نعيم وزارتيه
لمجلسها وها هي تفتحيه
تخادع فى مناه وتزدريه !
مضيربط الذي لا تشتهيه !
وظائف لابنه ولاقربيه ؟...
فما غرواً لقيت فتخدعيه
اذا ما جد جد مسابقيه
إذن خابت مساعى مصلحيه !

عمان نديم الملاح